عدد من المشاركين في مؤتمر الحوار الوطني الشامل يتحدثون لـ 14 أكتوبر

المهندس وجدي أمان: عدم تهميش وإقصاء أي فئة من المشاركة في الحوار الوطني

قبلة محمد سعيد: القضية الجنوبية هي مفصل القضايا ويجب حلها حلا عادلا

مؤتمر الحوار الوطني الشامل.. جاء لإعطاء الفرصة لمن يريد أن يصنع شيئًا لهذا الوطن.. يستفيد منه السواد الأعظم من الشعب.. والابتعاد عن تلك الأفكار الضالة التي تجعل اليمن في زاوية الجهل والمرض والفقر.. وحرمان الشعب من ثروات وطنه التي هي لأبناء الشعب، وليس لفرد بعينه.. فهناك قضايا مهمة وليست قضية واحدة.. على المثقفين وكافة القوى الوطنية بمختلف مشاربها أن يضعوا اللبنات الأساسية لبناء الدولة المدنية الحديثة.. في هذا المضمار كان لـ«14 أكتوبر» لقاءات مع عدد من المشاركين.. وإليكم حصيلتها:

أجرت اللقاءات / خديجة الكاف

في البدء التقينا الأخت رمزية الإرياني - أمينة اللجنة الوطنية للمرأة في اليمن حيث قالت: إننا اليوم نقف أمام جملة من القضايا الوطنية ونناقشها على طاولة الحوار، ونحن على عتبة يمن جديد يحفظ للمرأة كرامتها ويعطيها حقها.

وأشارت إلى أن الحوار هو السبيل الوحيد الذي سيسهم في حفظ كرامة الإنسان، وعلى وجه الخصوص المرأة، وتعميم ثقافة الحوار، لكي نخرج اليمن من الأزمات، ومن خلاله سنضمن للمرأة اليمنية حقوقها كافة، ومساواتها مع أخيها الرجل، وذلك بضمان (30 %) في مجلس النواب، و(30 %) في مجلس الشورى.. مشيرة إلى أن هذه تعتبر فرصة تاريخية لنا نحن اليمنيين، لكي نترك المماحكات السياسية التي تؤدي بنا إلى التفرقة، ونعمل على دعم قضيتنا، وهي الحصول على الكوتا (30 %)، ونطمح أن تكون (50 %) لأن المرأة تشكل (52 %) من سكان اليمن، وأن تجد المرأة حضورها في المحافل العربية والدولية، وفي مواقع صنع القرار.. مؤكدة أن مجالس القات لا تصلح أن تكون أماكن لاتخاذ القرارات التي تهم المجتمع بأكمله، سواء قرارات سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية وبهذا تبعد المرأة من الاشتراك في صناعة القرار، وكذا إبعادها عن لجان السلام.. موضحة أن كل ما تم إلقاؤه من كلمات من قبل صناع القرار والمجتمع الدولي هي استثنائية.

وقالت الإرياني: ليس من الضروري أن على المجتمع أن يتدخل ويتحكم في تقرير مصيرنا، ونحن كيمنيين ويمنيات ينبغي لنا أن يحب بعضنا بعضاً، ولا نجعل الخلافات والمشاكل تضغط علينا، ونقوم بحل مشاكلنا بأنفسنا.

وفي ختام حديثها قالت: أتمنى أن يخرج الحوار الوطني الشامل بنتائج إيجابية ومثمرة، ليخرج اليمن من أزمته وخلافاته، ويعتبر هذا اليوم فرصة ذهبية وتاريخية لجميع القوى السياسية المشاركة، بالإضافة إلى النساء المستقلات والشباب المستقلين ومنظمات المجتمع المدني.

المشاركون على مستوى عال من الثقافة

والتقينا الأخت وفاء السيد أبوبكر عضو لجنة الحوار ممثلة الحزب الاشتراكي اليمني فقالت: نحن جئنا إلى هنا لكي نخرج بكثيرٍ من الحلول الإيجابية، والحقيقة تصوري العام للحوار الوطني الشامل أنه سيخرج بنتائج إيجابية ومثمرة.. مؤكدة أن المشاركين على مستوى عال من الثقافة والعلم وعلى دراية كاملة بالقضايا المطروحة على طاولة الحوار، التي تشمل كل الأطياف.. مشيرة إلى أن القضية الجنوبية لا نستطيع حجبها، فهي ساطعة مثل عين الشمس، وقد حظيت باهتمام بالغ جدا من رئاسة مؤتمر الحوار الوطني الشامل، الممثلة برئيس الجمهورية الأخ عبدربه منصور هادي، وأنه سيكون لها الأولوية في حلها الحل العادل الذي يرضي الشعب اليمني وستحظى القضايا الأخرى بالاهتمام نفسه، سواء قضية صعدة، وبناء الدولة والحكم الرشيد والقضايا ذات البعد الوطني.

وأوضحت أن الفترة الماضية كانت صعبة جدا في ظل الحكم السابق، والآن الشعب هو من يملك الحق، في تقرير مصيره، كيفما شاء، وما نحن إلا ممثلون لهذا الشعب وإيصال ما يريده إلى طاولة الحوار.

وأكدت وفاء السيد أن بناء الدولة سيتم على مدى ستة أشهر، ويجب أن يكون المتحاورون أكثر إيجابية في طرح انطباعاتهم ومقترحاتهم والحلول الناجعة للقضايا التي تهم الوطن، ونحن بدورنا سنقوم بمناقشتها وسيبنى مستقبل اليمن الجديد عليها، ولكنني متفائلة بهذه المشاركة من جميع القوى السياسية والشبابية والنسائية ومنظمات المجتمع المدني.. داعية شباب الجنوب إلى أن يحضروا ليشاركوا في هذا الحوار البناء؛ لأنه يعتبر فرصة تاريخية سانحة لإسماع صوتهم وأن يكونوا أكثر وعيا والتزاما كما عهدناهم دائما.. موضحة أنه لابد من التحاور البناء من أجل الوصول إلى حلول جذرية للقضية الجنوبية وحلها الحل العادل، إما بفك الارتباط أو الدولة الاتحادية، وسيتم ذلك من خلال حضورهم ومشاركتهم في الحوار وإقناعهم بوجهة نظرهم والخروج بنتائج إيجابية ولا نستبق الأحداث، لأنه ما زال هناك متسع زمني طويل لإجراء الحوارات والمناقشات حول تلك القضايا المهمة التي إن عولجت سيبنى عليها اليمن الجديد.

والتقينا المهندس وجدي أمان - ممثل التجمع المدني الجنوبي الديمقراطي (مجد) صنعاء في حديثه قائلا: ينبغي لنا توحيد الرؤى، لجميع مكونات الجنوب، مؤكدا أن الحوار يمنحنا فرصة أكبر لكي ننقل ونطرح جميع الاقتراحات للمشاكل والقضايا المتعلقة بأوضاع البلاد ليتم معالجتها ومن أهمها القضية الجنوبية التي عايش فيها أفراد الشعب تلك الأنظمة المتعاقبة.

وأشار إلى أن المجتمع الدولي يتدخل من أجل حل مشاكل اليمن بعد أن حدث اختلاف في الرؤى، فتم عقد مؤتمر الحوار الوطني الشامل الذي اعتقد أنه سيخرج بنتائج إيجابية ومثمرة ترضي الأطراف المتحاورة كافة، متمنيا أن تحل جميع القضايا التي تهم الوطن والشعب وكذا التي وجدت في جنوب الوطن، سواء أكانت مشاكل حقوقية أو سياسية.

وأوضح أمان أنه يجب عدم تهميش وإقصاء أي فئة من الفئات الاجتماعية في هذا الوطن، من المشاركة الفاعلة ووضع اقتراحات للقضايا المطروحة ومناقشتها أثناء الحوار.

هذا المحفل يهدف إلى إخراج اليمن من أزمته

والتقينا الأخت قبلة محمد سعيد - ممثلة حزب المؤتمر الشعبي العام من محافظة عدن فقالت: إن مشاركتنا في هذا المحفل الوطني التاريخي، مؤتمر الحوار الوطني الشامل هي واجب وطني، من أجل خروج اليمن من أزمته التي مر بها خلال الفترة الماضية.

وأوضحت أنه بوجود هذه المكونات السياسية والحزبية والمستقلين الشباب وكذا المرأة المستقلة الكل لديه مهمة وطنية صعبة جدا، وليس من السهل وضع خارطة لليمن تحت مسمى «الدولة المدنية الحديثة» وينبغي لنا كمشاركين ممثلين للجهات التي تم اختيارنا بها من قبلهم أن نتحمل مسؤوليتنا الوطنية، على رؤوسنا؛ لأنها تشكل نقطة تحول تاريخية.. مؤكدة أن القضية الجنوبية تعتبر مفصل القضايا المطروحة لإيجاد حلول جذرية ونوعية متميزة.

وأشارت الأخت قبلة محمد سعيد إلى أن موقف المؤتمر الشعبي العام من القضية الجنوبية هو أنها مفصل القضايا، التي يتم مناقشتها ويجب حلها الحل العادل، والمنصف لأبناء الجنوب، وهناك مكونات الحراك الجنوبي السلمي الذي يطالب بفك الارتباط وهناك من يطالب بالدولة الاتحادية، وهذه مطالب سياسية وحقوقية يطالب بها الشباب، وذلك من خلال توحيد الرؤى لإعطاء أبناء الجنوب جميع حقوقهم بتوافق الخطوط العريضة.

وأكدت أنه ينبغي لنا كيمنيين ويمنيات أن نتخلى ونلغي كل الحزبيات والقوى السياسية والمكونات والاستمارات، ونبحث عن قضية وطننا الحبيب الذي يستحق منا الكثير.. متمنية أن يتم بناء دولة مدنية على مبدأ المساواة والعدالة الاجتماعية وسيادة القانون.. مشيرة إلى أن القضايا التي تم اختياري لها أولاها هي القضية الجنوبية والحكم الرشيد والحريات والحقوق.

نسعى لتبني قضية تهامة وما تعرضت له من ظلم

والتقينا الدكتور عزي هبة الله الشريم - الذي تحدث بقوله: إننا نحاول ونسعى بكل ما نملك من قوة مع الخيرين إلى تبني القضية التهامية كونها من أقدم القضايا لكون تهامة تعرضت لظلم لم يشهده التاريخ اليمني من قبل، وبالتالي لاحظنا أن القضية الجنوبية حظيت بتأييد كبير، نتيجة أحداث 94م، ولا أعتقد أن القضية الجنوبية أقل اهتمامًا ونحن الآن نريد أن نبني مستقبلا جديدًا لليمن الجديد، موضحًا أن الشعب التهامي كان يناضل منذ سنوات طويلة قبل الغزو العثماني لليمن، وكان لنا دور في ثورة فبراير السلمية 2011م، جوهريًا ومحوريًا في نفض الغبار عنها والنضال مستمر، إلى أن يتم تحقيق قضية تهامة والعدالة.

وأكد الشريم أن قضية تهامة فيها مظالم وتهميش وإقصاء كبير من زمن طويل، وإلى الآن المجتمع اليمني في تهامة يعاني الاستعباد.. متمنيًا أن تحظى القضية الجنوبية باهتمام الجميع كحقيقة مهمة جدًا، يجب الإسراع في حلها الحل العادل.

علينا أن نتجاوز كل العراقيل من أجل اليمن

والتقينا الأخت ثريا دماج - ممثلة عن المرأة من محافظة صنعاء فقالت: إن مؤتمر الحوار الوطني الشامل الذي حرص على المشاركة فيه جميع الأطراف والقوى السياسية وكذا المستقلون والنساء المستقلات ومنظمات المجتمع المدني والدول المراقبة، نستطيع أن نقول إنه سيخرج بكافة النتائج الإيجابية، التي نطمح إليها.. مشيرا إلى وجود المكونات التي مثلت جميع الجهات، التي تعمل على الخروج برؤى واضحة ومرضية لجميع أفراد الشعب.

وأوضحت دماج أن مؤتمر الحوار الوطني ستعترضه كثير من العراقيل والتحديات، ولكن من أجل الوطن اليمني لابد أن نتجاوزها، وذلك من أجل بناء الدولة المدنية الحديثة.. مؤكدة أنه لا حوار يبنى دون مشاركة الجميع، وعلى الشعب اليمني أن يساهم في بناء الدولة المدنية الحديثة.

وأكدت أنه لضمان نجاح مؤتمر الحوار الوطني الشامل علينا أن نهمش جميع خلافاتنا ومصالحنا ونجعل مصلحة الوطن في الصف الأسمى ونستغل فترة الحوار كأسرة واحدة، تناقش مشاكلها وقضاياها المختلفة.. متمنية لجميع الأطراف والقوى السياسية والشباب المستقلين والنساء المستقلات توحيد الرؤى والخروج بحلول ترضي الشارع اليمني.

يجب أن تحل القضية الجنوبية حلا جذريا

والتقينا الأخت هناء عبدالفتاح مقبل - ممثلة حزب العدالة والبناء بمحافظة تعز فقالت: إن حزب العدالة والبناء انتميت إليه لما رأيت فيه من أهداف وتطلعات يريدها المواطن اليمني البسيط الذي يبحث عن العدالة والتنمية والمساواة والحرية.. مشيرة إلى رأيها فيما قدمه المجتمع الدولي من مساعدة ووقوفه إلى جانب القضايا التي تهم اليمن، وإنما هو إجماع المجتمع الدولي لإخراج اليمن من أزمته.

وأكدت أن القضية الجنوبية يجب أن يكون هناك حل جذري لقضاياها الحقوقية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والصحية، فإن الجنوب يوجد فيه كثير من المعاناة.. متمنية أن يخرج الحوار وقد تم حل جميع القضايا التي تهم الوطن، لأن الحوار يعتبر الخيار الوحيد، لكي تتجنب اليمن الدمار والحراب.

وفي ختام لقاءاتنا التقينا الأخت نور أحمد علي الشامي - الحديدة فقالت: إنني إحدى المشاركات في مؤتمر الحوار الوطني الشامل من أجل قضية تهامة التي غيبت كقضية إنسانية تناقش مناقشة قوية، لكي توجد الحلول الإيجابية لها، ولكن تناقش كقضية فرعية ضمن القضايا ذات البعد الوطني.

وأوضحت أن القضية التهامية قد لقيت الحشد المجتمعي من قبل المشاركين والمشاركات من مختلف محافظات الجمهورية اليمنية، وتهامة تعاني منذ زمن طويل، ولكن لم تلقَ أي اهتمام من أية جهة كانت.. متمنية أن تحقق مطالبها الحقوقية في توزيع الثروات والمناصب الإدارية والمنح الدراسية وعدم الإقصاء والتهميش لأبناء تهامة.

الدكتور عزي الشريم: القضية التهامية فيها مظالم وتهميش وإقصاء ويعاني المجتمع من الاستعباد

وفاء السيد: شباب الجنوب من حقهم المشاركة في الحوار

رمزية الإرياني: فلنترك المماحكات السياسية حتى لا نتفرق ونعمل سويا بقلب واحد

■ المهندس وجدي امان

■ قبلة محمد سعيد

■ عزي الشريم

■ وفاء السيد

■ رمزية الارياني

■ نور الشامي

■ ثريا دماج

هناء مقبل: حل جميع قضايا الشعب قبل الخروج من الحوار

› محمد الحاج سالم

كفوا عن المساس بفخامة الرئيس

النجاح الكبير واللافت للانظار لمؤتمر الحوار الوطني الذي انعقدت جلسات اعماله في الثامن عشر من آذار 2013م يأتي في سياق الجهود التي بذلها ولا يزال يبذلها فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي على المستويات الدولية والاقليمية والمحلية ايضاً سياسياً واقتصادياً وامنياً . . هذا النجاح الذي يحسب بدرجة رئيسية لفخامة المشير عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية بجهود ودعم ومشاركة كل القوى الخيرة في الداخل والخارج جاء ملبياً لطموحات كل اليمانيين بطي صفحات الماضي الأليم وفتح صفحات ناصعة البياض لحاضر مشرق وغد وضاء بعيداً عن احتكار السلطة والاستئثار بخيرات البلد لصالح فئة او حزب او قبيلة معينة ولكن من اجل كل ابناء اليمن شماله وجنوبه وشرقه وغربه بكافة الوان الطيف السياسي وشرائح المجتمع دون تفضيل لون على لون آخر او مواطن على مواطن آخر تبعاً للمناطقية او الجهوية والعصبية العمياء التي عانى منها شعبنا اليمني في العقود والقرون الماضية فالكل سواسية في الحقوق والواجبات في عهد الرئيس عبدربه منصور هادي الذي يؤسس لعهد جديد تتلاشى فيه سلطة الفرد ونفوذ القبيلة والعسكر وصنمية الطغاة والجبابرة التي ذهبت الى غير رجعة يوم الحادي والعشرين من فبراير 2012م بانتخاب الرئيس هادي رئيساً توافقياً من قبل كافة الاطياف السياسية والنخب وشرائح المجتمع ككل وبمباركة دولية واقليمية وفي نفس الوقت .هذا النجاح الذي تحقق في عهد الرئيس هادي بانفتاح هذا العهد الجديد على كافة القوى الوطنية والسياسية بمختلف الاطياف الحزبية والمجتمعية والشعبية أثار حفيظة بعض القوى الحاقدة والشريرة التي لا تحب الخير لكافة ابناء الشعب اليمني وانما تريد ان تستحوذ دوماً هي دون غيرها من الفئات والقوى على ثروات البلد والشعب للاستمرار في بناء امبراطورياتها التي كونتها على مدار العقود المنصرمة من عرق الشعب اليمني وعلى حسابه لتذهب تلك الثروات والاموال لصالح تلك القوى الشريرة لبناء امبراطوريات خاصة بها وبالمقربين منها .

هذا النجاح لفخامة الرئيس هادي أثار حفيظة تلك القوى الحاقدة على كل ما له صلة بالوطنية والانسانية ويواجه هذا النجاح بتحديات خطيرة من قبل تلك القوى بعد ان بدات تفقد مصالحها وتتلاشى هيبتها تدريجياً في الواقع وعلى الارض لا سيما في عهد الرئيس هادي المؤسس للدولة المدنية الحديثة في يمن الحكمة والايمان وبدات تلك القوى تظهر الى السطح غيظها الدفين على اليمن والشعب اليمني من خلال حملات الاساءة والتشهير بالرئيس هادي وعهده النظيف من خلال الهجمات الشرسة التي تقوم بها وسائل اعلامية تابعة لتلك القوى العتيقة والمنحلة بعد سقوطها المريع في الوحل بانتخاب المشير هادي رئيساً توافقياً لليمن وبنجاح مؤتمر الحوار الوطني . . هذه الحملات الاعلامية التي ظهرت متزامنة مع نجاح الحوار الوطني يدرك القاصي والداني أن ظهورها في هذا التوقيت انما هدفه التشهير بالرئيس هادي لنجاحاته العظيمة والمتوالية على المستويات الخارجية والاقليمية والمحلية لتشويه ادواره البطولية الوطنية والقيادية الخاصة التي تصب في مصلحة اليمن والشعب اليمني بصورة خاصة باعتباره الرجل الرصين المتزن الذي تجرد هو دون غيره من كافة المصالح الخاصة والمآرب الذاتية ومن الولاءات الحزبية الضيقة وشراء الذمم وراحت تلك القوى الانتهازية والشريرة تهاجم الرئيس هادي في وسائل اعلامها النتنة لتكيل له التهم جزافاً وبدون ادلة وبكل وقاحة وحماقة لا يقبلها شرع او دين او عرف او قانون ولن تقبلها الا شريعة الغاب لتلك القوى التي جثمت عهوداً وسنين طوالاً على انفاس شعبنا اليمني المسالم والبطل ونهبت ثروات ومقدرات بلده بقوة شريعة الغاب هذه حتى جاء اليوم الذي حصحص فيه الحق وزهق الباطل بامتطاء الرئيس هادي صهوة قيادة اليمن ليودع اليمانيون احفاد سبا وحمير ومعين وقتبان وحضرموت واوسان عهود الظلم والقهر والجبروت لتلك القوى المتخلفة . . هذه القوى والعناصر التي فقدت هيبتها ومصالحها لم تعد مقبولة اليوم على الساحة الوطنية المتجددة وراحت تهاجم الرئيس في وسائل اعلامها وتتهمه بتبذير وتبديد اموال الشعب تحت ذريعة شراء الذمم والولاءات الضيقة للكسب السياسي فاي تبديد لاموال الشعب هل هو في عهد الرئيس هادي أم في عهود غيره من الرؤساء السابقين ومراكز النفوذ القبلية التي كانت تستأثر بخيرات هذا الوطن المعطاء والتي تشعر اليوم بان عهد الرئيس هادي هو بداية العد التنازلي لانهيار تلك القوى المنحلة وفقدانها لمصالحها وتظن ان تفريخها وتجنيدها لتلك الوسائل الاعلامية قد تنال من الرئيس هادي او تشوه سمعته التي يقر بنزاهتها المجتمع الدولي والاقليمي والمحلي ولم تدرك تلك القوى ان ذلك الهجوم الظالم الذي تشنه وسائل الاعلام الماجورة قد انقلب عليها وصب في مصلحة ورصيد الرئيس هادي لان القارئ حصيف ويعرف كل ما تخبئه مكنونات تلك القوى وما تهدف اليه وسائل اعلامها التي لم يعد يقرؤها الا الاغبياء الذي لا يستطيعون التمييز بين الاعلام الهادف والاعلام غير الهادف .

ان الفترة الحالية الخطيرة التي تمر بها بلادنا لا توحي بان لمثل هذه الادعاءات والخزعبلات والاباطيل أي وجود سوى في اذهان مروجيها من اعداء الوطن والشعب بل ان المرحلة الحالية تؤكد بما لا يدع مجالاً للشك ان الجهود العظيمة وغير المسبوقة التي تميز بها الرئيس هادي تؤطر لعهد جديد تذوب فيه مثل تلك القوى الهلامية والظلامية مهما حاولت تشويه الصفحات ناصعة البياض لعهد الرئيس هادي الذي جنب اليمن والاقليم مخاطر حرب لن يسلم منها احد على مستوى الداخل ودول الجوار ومصالح دول العالم ايضاً بحكم الموقع الاستراتيجي الذي تتحكم به اليمن . . هذه الجهود التي انفرد بها فخامة الرئيس الرمز الوطني اسهمت في اخراج البلد من ازماتها الراهنة وهذا بشهادة المجتمع الدولي والاقليمي لانه استطاع توفير مناخ ملائم وجو هادئ للحوار الوطني الذي شاركت فيه مختلف الوان الطيف السياسي والحزبي والمجتمعي والحراكي والمستقل والشباب والمراة وغيرهم من مختلف فئات وشرائح المجتمع على طاولة الحوار الذي لا يرفضه الا من يريد ان تهوي البلد الى الجحيم.

الى مثيري البلبلة هؤلاء الذين يروجون لمثل هذه الاشاعات والتسريبات نقول لهم كفوا عن اذى الرئيس هادي فانكم لن تستطيعوا النيل من انجازه في هذه الفترة الزمنية القصيرة والمرحلة الحساسة والهامة في تاريخ اليمن الجديد ونقول لهم ان تسريباتكم الاعلامية باتت مفضوحة يدركها ابناء الشعب اليمني لان الزمن قدم حزم امره في صف فخامة الرئيس هادي من اجل نجاح الحوار الوطني وانه ليس لدى الرئيس هادي أي ولاءات ضيقة اومكاسب سياسية يطمح اليها هذا الرمز الوطني الكبير حاضراً ومستقبلاً وكفوا عن مثل هذه التسريبات التي لا تسمن ولا تغني من جوع ورحم الله امرأ عرف قدر نفسه .